اهم المظاهر المادية والطبيعية في الديانة الشنتوية

م.م. أحمد حميد مجبل م.م. أحمد رشيد مجبل
كلية الإمام الأعظم / قسم أصول الدين

الملخص:

تعد المظاهر الكونية التي تتميز بالجمال والمناظر العظيمة سببا باعثاً لتحريك الشعور الديني عند اتباع بعض الاديان ، فنتج عنه اعجابهم بهذه المظاهر مما حرك في دواخلهم الجنوح نحو الاستمتاع بها وشكرها والثناء عليها ثم تطور الامر بعد ذلك حتى ظنوا ان لهذه المظاهر ارواحاً ونفوساً قياسا على ان لهم ارواحا ونفوسا وعدوا هذه الارواح قوى كامنة خلف المظاهر وهي التي بيدها ان تمنحهم هذه المظاهر التي اعجبتهم فتقربوا اليها بالعبادة والقرابين وعدوها الهة او معبرا عن هذه الالهة.

الكلمات المفتاحية: الديانة الشنتوية، المظاهر المادية والطبيعية ، الالهة.

The most important physical and natural manifestations in Shintoism religion

M.M .Ahmed Humaid Mejbel
M.M. Ahmed Rashid Mejbel
Imam Azam College / Department of assets Yadlin

Abstract:

The cosmic manifestations characterized by beauty and great scenery cause a catalyst to move the religious feeling when you follow some religions, Vantage his admiration for these appearances, which move in the Doakhllhm delinquency toward enjoy it and thanks and praise it and then it developed thereafter until they thought that these manifestations of the lives and hearts of analogy to them spirits and souls of these spirits and enemy forces lurking behind the appearances by a hand that gives them these appearances that liked it Vtqrbwa worship and offerings and enemy goddess or expressing these gods.

Keywords: Shintoism religion, physical and natural manifestations goddess.

المقدمة:

أمَّا بعد؛ فالدين الصحيح القويم غير المنحرف هو عبادة الله وحده لا شريك له، وترك كل ما سواه من الآلهة والمعبودات ،وكانت هذه دعوة جميع الرسل عليهم السلام، فجميع الرسل عليهم السلام توافقوا على دعوة واحدة ،وهي الدعوة إلى عبادة الله وحده ، واجتناب الشرك، وإن اختلفوا في شرائعهم.

إنَّ الناظر في الأديان يجدها لا تخلو من القيم الرمزية للزمان والمكان، كُلُّ دين بحسب ما يمثله زمن ما أو مكان ما من أهمية عنده فشكل ذلك مظهرًا مميزًا فيه بغض النظر عن صحة هذا المظهر من عدمها، لكنَّها حالة نستطيع القول إنّها موجودة ومشخصة.

أمَّا خطة بحثي الموسوم بـ(أهم المظاهر المادية والطبيعية في الديانة الشنتوية)؛ فكانت على الشكل الآتي: بدأت بالمقدمة، ثم تلاها مبحثان، وختمتها بأهم النتائج التي توصّلت إليها .

المبحث الاول: أهم المظاهر المادية في الديانة الشنتوية. وفيه مطلبان.

المطلب الاول: التعريف في الديانة الشنتوية وبيان تأريخها .

المطب الثاني: اهم المظاهر المادية في الديانة الشنتوية (الهيكل)

المبحث الثاني: اهم المظاهر الطبيعية في الديانة الشنتوية. وفيه ثلاثة مطالب.

المطالب الاول: جبل فوجي ياما في الديانة الشنتوية ومدى تقديسهم له .

المطلب الثاني: مكانة جبل فوجي ياما وعبادته.

المطلب الثالث : الشجرة.

وفي نهاية هذه المقدمة أقول: هذا جهد المقل قد بذلته، فإنْ كان صواباً فمن الله وله الحمد والمنّة، وإنْ كان خطأ فمني، وشأن الإنسان القصور والخطأ ، وأستغفر الله في كلِّ زلة أو هفوة، والله أسأل أنْ يرزقني الإخلاص في القول والعمل، وصَلِّ اللهم على عبدك ورسولك محمد وعلى آلهِ وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أنْ الحمد لله رب العالمين.

اهم المظاهر المادية والطبيعية في الديانة الشنتوية:

وفيه مبحثان:

المبحث الاول/ اهم المظاهر المادية في الديانة الشنتوية، ويقسم على مطلبين.

المطلب الأول/ التعريف بالديانة الشنتوية وبيان تاريخها.

أولاً/ تعريف الشنتوية: وردت عبارات العلماء لتعريف الشنتوية بألفاظ مختلفة، لكن معناها واحد ومن أهم تلك التعاريف:

١. هي ديانة وضعية اجتماعية ظهرت في اليابان منذ قرون طويلة، وما زال الدين الأصيل فيها، وقد بدأت بعبادة الأرواح، ثم قوى الطبيعة...ثم تطور احترام الأجداد والزعماء والإبطال إلى عبادة الإمبراطور الميكادوا(٢). الذي يعد من نسل الإله، كما يزعمون(٣).

٢. وعرفها الدكتور سعدون الساموك: بقوله "هي ديانة يابانية عريقة ،كانت في بداياتها ديانة بدائية النمو والارتقاء وبالرغم من أنها قد بنيت على مبادئ بدائية قديمة لا تزال في ظل شعب متحضر ومتطور في النواحي الاقتصادية والسياسية "(٤).

وقد كان اليابانيون القدماء يعبدون الشمس بصورة خاصة ويعبدون الظواهر الطبيعية الأخرى كالقمر والنجوم والجبال والأنهار....الخ، ولقد عبدوا بجانب هذه الظواهر أباطرتهم وأبطالهم الحربيين.

واعتمدت تعاليم الشنتو على كتابين قديمين كانا معروفين في اليابان، اسمهما:

كوجيكي، زينهوجي، ويتحدث الكتابان عن الخليقة والكون وقيام العالم.

وتعني الشنتو طريق الآلهة ،أو "طريق الأرواح الخيرة"و"شن" تعني الأرواح الخيرة و"تاو"اسم الديانة الداوية التي جاء بها "لاو_تسي"في الصين، فالأرواح تشكل أساسا للعقيدة اليابانية(٥).

٣. وعرفها الأستاذ الدكتور محمد خليفة حسن بقوله: "وتعني حرفيا طريق الآلهة الأصلية، وهي كلمة صينية تشير إلى طريق الكامي وهي أرواح الآلهة الوطنية الأصلية لتمييزها عن البوذية"(٦).

٤. وعرفها محمود محي الدين: بأنها التسمية التي أطلقت في القرن السادس الميلادي على مجموعة المعتقدات والممارسات الدينية اليابانية الأصيلة لتمييزها عن الديانة البوذية الوافدة إلى اليابان من البر الكوري.

وتتألف الكلمة من مقطعين هما "شن_ SHIN "وتعني: الإله و"تو–TOO "وتعني "الطريق "فهي إذن "طريق الإله "ويقصد به "طريق كامي".

فالكامي: KAMI"فلسفة الآلهة في اللغة اليابانية":

كامي "باليابانية" وهي اللفظة اليابانية لكلمة إله أو: رب ، يستعمل اللفظ في اليابان للدلالة على أي من أصناف الإلهيات المعروفة لدى المجتمع الياباني "والآسيوي"، ويستعمل أيضا عند الإشارة إلى الإله الذي تعرفه الديانات السماوية الثلاث، نظراً لافتقاد اللغة اليابانية لصيغة الجمع، فإنَّه يصعب معرفة ما إذا كان لفظ "كامي" يعني كياناً واحداً ومجموعة من الكيانات، عادة ما يلمح اليابانيون في حديثهم عن الكامي في كيانات عدة، تشمل "بوذا" وإله الديانات السماوية، إلا أنَّه في تصور اليابانيين لا يوجد كيان مطلق يتحكم في كل شيء، كل كيان مستقل بذاته، وهو عضو في مجموعة الكامي. من المدلولات الأخرى لهذا اللفظ: الفتنة المعجزات... إلخ، كل ما يشبه أو يقترب في معناه من مدلول الإلوهية، كلمة "كامي كازي" مثلا، تعني الرياح الربانية.(٧)

واستعمل هذا اللفظ بعد قدوم البوذية إلى اليابان عن طريق الصين في منتصف القرن السادس الميلادي، وتتكون الكلمة من "TO" تو بمعنى "طريق" وكلمة "شن" وتعني "فوق)"أو "أعلي" والمعنى "طريق السمو" أو "طريق الآلهة" وتعد كلمة كامي عن "المقدس" أو" المعجز" أو "الأعلى" وكل شيء أو شخص يثير الرهبة، أو يعطي شعوراً بالقوة أو الغموض يمكن أن يسمي كامي ،فبعض الصخور والأشجار والحيوانات التي لها شكل غريب غير عادي يعتقد انَّها تملك هذه القدرة ،وبعض الكامي خيرة وبعضها شريرة. وبعضها قوي وبعضها ضعيف والشنتوية إذن ديانة طبيعية تقدس قوى الطبيعة وارتبطت بعض الكائنات العليا بالسماء والأرض والبحار والمحاصيل وغير ذلك، وهذه الكائنات لا حصر لها، وقد جسدت بعض الآلهة(٨).

وتطلق كلمة "كامي" أيضا على الأبطال المؤلهين في الماضي ، فإله الحرب هاشيمان يعتقد أنَّه إمبراطور قديم وإله التعليم تيمننجو كان معلما، وقد قدست الأباطرة وتطورت في الشنتوية عبادة الإمبراطور كما تعبد سلالة الأباطرة سرا في قاعة الأباطرة في طوكيو في حين لا توجد لهم معابد إذ خصصت المعابد للآلهة الطبيعية وقد جرت العادة الدينية على أن كل إنسان ميت يمكن ان يصبح "كامي" أي كائنا وتجسيد القوة حيوية للأسرة وبذلك يكون موجودا دائما وأبدا.(٩)

وتصف الأساطير اليابانية الآلهة تملك أجساما تشبه جسم الإنسان، وتتصف بالخصال نفسها والمزايا الإنسانية، الحسنة منها والسيئة. وأنَّ للإله روحين، واحدة تتصف بالرقة والطبيعة والثانية بالعنف والقسوة ،وتتصرف "الكامي "بحسب الموقف المطلوب .تترك روح البدن لتتجسد في احد

الأشياء، والآلهة المختلفة تفعل الخير كما ترتكب الشر، ولكن "الكامي" –في جوهره ليس شريرا، ويمتلك قوة سحرية تمكنه من التغلب على إلهة الشر، فضلا عن الكامي ليس عليما بكل الأشياء، من جانب آخر، يعترف الكتاب المحدثون بصعوبة إدراك المعنى الدقيق للكلمة فيكتفون بوصفها بالأوصاف المقدسة ،يقول أحدهم: "جميع الأشياء، أيا كانت، التي تستحق التبجيل وتبعث على الرهبة؛ لأنَّها فوق المألوف وكذلك القوى الفائقة التي تملكها تسمى "كامي". ويستطرد: أنَّها لا تحتاج أن تكون مرموقة بسبب نبلها الفائق أو طبيعتها الخيرة أو نفعها...إنَّ شعب اليابان نفسه ليست لديه فكرة واضحة عن الكامي فهو يدرك الكامي بطريقة حدسية في أعماق وجدانه، وهو يتصل به اتصالا مباشراً دون أن يكون فكره عما هو الكامي من الناحية التصورية أو اللاهوتية، ومن ثم فمن المستحيل أن نوضح ونصرح بما هو نفس أساسه غامضاً بحكم طبيعته نفسها"(١٠)

ثانياً/ تأريخ الشنتوية:

" ليس للشنتوية مؤسس أو نبي أو دستور للأحكام الدينية، ومن الصعب تحديد تأريخ معين لظهورها "(١٢)،لا تنسب الشنتوية إلى شخص معين بل هي دين اجتماعي مر بأدوار، فقد كان من أثر وصول الصينيين إلى اليابان واستقرارهم هناك وإسهامهم في تركيبها السكانية وفنونها –أن يتتلمذ اليابانيون على الفكر الصيني وعلاوة على إنَّ الهواجس التي بعثها الخوف من الزلازل والبراكين والعواصف والأعاصير ومياه المحيط وأسماكه المتوحشة التي كثيرا ما تبتلع الخارجين في طلب الرزق_ كانت سببا في ظهور اعتقادهم في أنَّ الأرواح سارية من كواكب السماء ونجومها، وفي نباتات الحقول وحشراتها، في الأشجار والحيوان والإنسان واعتقاد أنَّ عدداً لا يحصى من الآلهة يحوم حول الدار وساكنيها مع ضوء الصبح ووهجه.(١١)

وكان التقرب إلى هذه الآلهة الكثيرة العاتية، خوفاً منها أو طلباً للمعونة والمعرفة منها _هو الذي طغا عليهم للخواء الديني الذي تتطلب الفطرة شغله. مع وجود الإجلال لكل شيء ذي قوة أو جمال، أو ذي شكل يفوق المعتاد(١٣).

فضلا عن أنَّ الخوف من أرواح الموتى استلزم، فضلا عن التوقير والتبجيل ابتداع طقوس وشعائر لاسترضاء تلك الأرواح، تطورت تدريجيا إلى عبادة الأسلاف، فبحسب عقيدة الشنتو، تبقى روح المتوفى محتفظة بشخصيتها ولكنها ملطخة بآثار الموت عن طريق المدة التي تعقب الوفاة مباشرة، وحينما يقيم أحباء الميت الطقوس في ذكرى وفاته، فإنَّ الروح تتطهر وتتخلص من كل آثار الحقد واللؤم، وتتخذ طبع المسالم الخير الكريم وبمرور الزمن ترقى إلى مرتبة "الإله" السلف أو الحارس .

وهكذا يتضح أنَّ "خلود الروح" هو من المعتقدات الأساس في الشنتوية، لها أثر في مواقف وأفعال المؤمنين بها. وقد كان الناس يعدون أنَّ آلهة الطبيعة وآلهة الإسلاف أرواح تملأ الهواء طافية فيه، فيقومون بدعوتها خلال الاحتفالات للنزول إلى الأماكن التي يطهرونها لهذا الغرض. وكان يقال أنَّ الآلهة تتخذ لها إقامة مؤقتة في أحد الأشياء التي تصبح أداة للتعبد تسمى"شنتاي_"shitai كأن تكون شجرة أو حجرا أو مرآة أو سيفا،وكان "الشامان"يعدوه وسطاء للأرواح، فيتزعمون طقوس دعوة الآلهة للنزول وبمرور الزمن، اتخذت أماكن نزول الآلهة شكلا دائما يبينها الناس لتكون مزارات الآلهة الخيرة التي يعتقدون أنَّها تباركهم وتحفظهم من المكروه ولم يعملوا في البداية صورا للآلهة بل عبدوا"الشنتاي" الذي اعتقدوا أنَّ الآلهة تحل فيه بما في ذلك جبلاً عظيما مثل"فوجي _fuJi" وقد ازداد عدد الآلهة يوما فيوما حتى صار يقال: "ثمانية ملايين آلهة "للتعبير عن العدد الهائل من الآلهة الذي لا يزال أخذا بتركيز أداء الطقوس عند المزارات قامت كل أسرة ببناء مزار خاص لإلهها الحارس، وحينما قامت الأسرة الإمبراطورية بتوحيد الشعب في القرن السابع ق. م، ورفعت مرتبة إلهة الشمس "اماتيرازو" إلى "إلهة الشعب" وجعلتها الشخصية المركزية بين جمع الآلهة ثم تطورت الأسطورة إلى أنْ الإمبراطور هو من السلالة المباشرة لآلهة الشمس(١٤).

وكان يحدث أحيانا أنْ يدفن الأتباع مع سيدهم الذي مات؛ ليدافعوا عنه في أول مراحل حياته الآخرة وكان فيه ظهور لعباده الاسلاف التي نشأت منها طريق الإله "لشنتوا" وكان عبادة إسلاف القبائل الذائعة في اليابان قبل إخضاع أسرة يماتوا لها دور ممهد لهذه العقيدة الجديدة وفعل رجال يماتوا الكثير لتبسيطها وتقريبها إلى أذهان العامة بأن ادخلوا عليها آلهة صغرى هم زعماء القبائل التي دانت بالطاعة والولاء والحكم والأسرة الغالبة، وكان لهذا الجمع بين الآراء السياسية والدينية أثره الكبير في وجود توقير يكاد يبلغ حد العبادة لشخص الإمبراطور وبعد انهزام اليابان في الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩–١٩٥٤م عملت السياسة الأمريكية على إبطال عبادة الإمبراطور، وحاولت القضاء على الإمبراطورية الفائقة التي تغرسها الشنتويه في النفس اليابانية، التي أفرزت أثناء الحرب العالمية الفرق الانتحارية التي أنهكت الأسطول الأمريكي(١٥).

وكان رجال قبيلة يماتو اشد الناس أحياء لتوقير السلف من القبائل، وهم الذين صاروا سادة اليابان فيما بعد، وكان زعيمهم المعروف بالميكادو فحسبوه ممثل الشمس وإلهة السماء على الأرض.(١٦)

ومن الجدير بالذكر انَّه قبل انْ تتوحد اليابان نشأت دويلات صغيرة في أماكن متفرقة من البلاد، ومن المرجح انَّ توحيدها حدث في منتصف القرن الرابع ميلادي ،بزعامة احد أسلاف البيت الإمبراطوري الحالي، وكانت الوحدة الصغرى للمجتمع آنذاك تسمى"أوجي_UJi "، أي: "الفخذ"أو

"الأسرة" وكان رئيس الفخذ هو المسؤول عن تقديم الطقوس التعبدية الي"UJijami)" إله أفراد الفخذ وحارسهم وراعيهم، وتتكون الطقوس من صلوات وأدعية للحصول على محصول وافر في الربيع ومن مراسيمهم تقديم الشكر لحصاد الخريف، وبدأت طقوس الكهانة والتطهر بالانتشار حتى صار كل فخذ أو قبيلة يقوم بتشييد هيكل لعبادة الكامي الذي يعبده.(١٧)

وفي منتصف القرن السادس الميلادي هاجر إلى اليابان بعض الكهنة البوذيين من كوريا والصين، وكان لهم أثر عميق في البلاط الملكي، فقد حاولوا أنْ ينشروا البوذية في اليابان ولكنهم أخفقوا إخفاقا عظيما، لتمسك الشعب الياباني بالشنتوية.

وفي القرن الثامن الميلادي استطاع راهب بوذي أن يؤثر في الشنتوية على اعتبار انَّ إلهتها مظاهر مجسدة لبوذا، وفي العصر الحديث حينما استيقظ الشعور القومي في اليابان، وبلغ ذروته في ثورة ١٨٦٨م نفر الشعب من كل ما هو أجنبي، ومنه البوذية فأزيلت تماثيل بوذا من المعابد، وأوقف الكهنة البوذيون عن ممارسة وظائفهم وعادت الشنتوية دينا قوميا.وكانت الحكومة اليابانية تعمل على توطيد الشنتوية في البلاد للاحتفاظ بعبادة الإمبراطور الميكادو، بعد انهزام اليابان في الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩–١٩٤٥م (١٨).

أفكار ومعتقدات الشنتوية: لا تنسب الشنتوية إلى شخص معين كما نجد ذلك في البوذية مثلا، بل هي دين اجتماعي مر بأدوار(١٩).

١.تشيع في الشنتوية الحالية عبادة الطبيعة وقواها المنتجة، هي ومن سمات هذا ألدين في الوثنية فإنَّ الناس يعظمون الشمس والأرض والسماء ويعبدونها، فقد عبد اليونان القدماء "السماء" وما فيها، فكان إله السماء العظيم المختلف الصور وهو إله الغزاة اليوناني في بادئ الأمر، وأطلق عليه " أورانوس" (٢١) مرة، و" زيوس" مرة أخرى على أنَّه مرسل السحاب ومسقط الأمطار وجامع الرعد، هذا، وقد عبد اليونان أيضا" إله الشمس" "هليوس"(٢٢)ولكنَّه كان من الآلهة الصغرى، وكانت "الأرض" اليونان القدماء موطن معظم الآلهة اليونانية، وكانت" الأرض" نفسها في بادئ الأمر هي الآلهة "جي" أو "جيا" الأم الصابرة السمحة الجزيلة العطاء التي حملت حين عانقها "أورانوس" السماء، فنزل المطر، وكان يسكن الأرض_ في نظر اليونان _نحو ألف إله آخر أقل من "جي" شاناً، في مائها وفي الهواء المحيط بها منها أرواح الأشجار المقدسة وخاصة شجرة البلوط، وكانت الآلهة تتفجر من الأرض _عيوناً أو تجري جداول عظيمة مثل "بورياس" و"زفر" و"نوتس"و" يوروس" وسيدها" أيوس".

وكان لليونان آلهة أخرى تسمى آلهة ما تحت الأرض، وكانت أكثر الآلهة رهبة لدى _اليونان_ ففي المغارات والشقوق وأمثالها من الفتحات السفلى كانت تعيش تلك الآلهة الأرضية التي لم يكن اليونان يعبدونها بالنهار عبادة تنطوي على الحب والإجلال بل كانوا يعبدونها ليلا عبادة مصحوبة بأناشيد وطقوس تنم عن التوبة والهلع، وكانت هذه القوى غير البشرية هي المعبودات الحقيقية الأولى لبلاد اليونان. وكان أعظم هذه الآلهة الأرضية هو بل تعدت إلى الإنسان فعبدت فيه رمز الإخصاب وهو أعضاء التناسل في الإنسان(٢٣).

" كذلك يعظمون الأرز– الغذاء الرئيس لهم_ التي تكثر معابده في الاقانيم الزراعية. ولكن زراعة الأرض بالرز تطلبت منذ البداية وجود مجتمعات مستقرة منظمة، تولدت لديها تدريجيا طقوس زراعية أدت بمرور الزمن دوراً مهماً في تكوين الديانة الشنتوية، تلك المجتمعات القديمة تخيلت وعبدت عدداً كبيراً من الآلهة"(٢٤).

" وهم يتجهون إلى عبادة روح الطبيعة القادرة على جميع معابدها، سواء كان الإنسان أم الحيوان ،فقد عظم اليونان بعض الحيوانات وعبدوها، وذلك بسب قدرات بعض الحيوانات فمثلاً كان الثور حيوانا مقدسا لقوته وقدرته، وكان الخنزير مقدسا لكثرة تناسله، وكان يقدم إليه القربان، وكذلك أيضا قدس اليونان الأفعى؛ لأنَّها في ضنهم لا تموت ،أو لأنَّها ترمز إلى القدرة على التناسل والإنتاج"(٢٥).

"كذلك يتجهون إلى عبادة الجماد، فالأباطرة العظام لهم معابد تعبد فيها أرواحه، كذلك الأبطال، كما توجد معابد فيها السيوف التي خاض بها أصحابها معارك وحققوا انتصارات، وهناك معابد للجبال ذات الشكل المتميز مثل جبل فوجي، وثمة أشجار مقدسة وملابس...وتعد المرأة مقدسة؛ لأنها تعكس الشمس جدة العائلة الإمبراطورية"(٢٦).

٢. .يطلق الشنتويون لفظ كامي على كلا إله، أو شيء يسمو فوق الإنسان، كالسماء أو السلطان. وهو في العقيدة الشنتوية يجسد الاستقامة والأمانة الجوهريتين ومن ثم فهو تقدير سماوي يجعلهم يعتقدون أنهم يعيشون حياة سعيدة وأمينة تنسجم مع إرادة الكامي، والروح في الطبيعة، والإخلاص في الإنسان. والفضيلة الرئيسة في فكر الشنتو.

٣. وفي الشنتوية يوقر الناس الأجداد والأسلاف من الزعماء والإبطال والملوك ،وهناك فرق بين عبادة الإسلاف في الصين وبين توقير اليابانيين واحترامهم لأجدادهم.

كانت عبادة الأسلاف أو الأموات من المعتقدات الشائعة بين اليونان القدماء، وذلك انَّ "الموتى في اعتقادهم كائنات مقدسة، وقد دخلوا عليهم ما كانوا يجدونه أكثر الألقاب احتراما، فكانوا يسمونهم

الطيبين أو القديسين والسعداء، وكانوا يكنون لهم كل التبجيل وكان كل ميت في فكرهم إله، ولم يكن هذا التأليه امتيازاً مقصوراً على عظمة الرجال، إذ إنَّه لم يكن هناك تميز بين الأموات، بل لم يكن من الضروري أن يكون المرء من ذوي _الفضيلة، فكان الخبيث يصبح إلها على قدم المساواة مع أهل الخير ،وإنَّما يحتفظ في ذلك الوجود بكل ميول الشر الذي كان نصيبه في الحياة الأولى(٢٧).

٤. الإمبراطور والدولة هما كل شي، ولا قيمة للفرد في الديانة الشنتوية ،لذلك تعد التضحية به شرف عظيم له.

٥. يعد الاهتمام بالنظافة امراً مقدسا، ويكره أتباع الشنتوية كل شيء يدنس الجسد أو الثوب.

٦. أكثر الرموز شيوعاً في الشنتوية ثلاثة:

١. المرأة التي تربط الأساطير بينها وبين الإله.

٢. أما ترسوا إله الشمس.

٣. السيف والجوهرة: اللذان وهبتهما أما ترسوا لحفيدها عندما هبط إلى الأرض(٢٨).

ويتضح ممَّا سبق: انَّ الشنتوية ديانة وضعية اجتماعية ظهرت في اليابان منذ قرون طويلة، ولا زالت الدين الأصيل فيها، وقد بدأت بعبادة الأرواح وقوى الطبيعة وانتهت بعبادة الإمبراطور الذي يعدونه من نسل الآلهة كما يزعمون، هناك تسامح في اليابان بين البوذية اليابانية وبين الشنتوية وقد أصبحت عقيدة الفرد العادي الآن مزيجا من الشنتوية والكنفوسوشية والبوذية.(٢٩).

قال الساموك: "نجد تشابها كبيراً في أصول الديانة الصينية اليابانية إذ عبد الجميع عبادة الأسلاف والأرواح ومظاهر الطبيعة، واستورد البوذية والإسلام والمسيحية ومزجوا ديانة الشمس بديانة الأسلاف، وعرفوا مبدأ التفرد "الإله الأعظم" وكان عند الصينيين "شانغ_تي"وعند اليابنين"ازاناجي– نوميكوتو"فلا خلاف بين الصينيين واليابانيين في ذلك سوى غلو اليابانيين في تاليه أباطرتهم واعتدال الصينيين في جميع الشؤون"(٣٠)

وقال الساموك أيضاً: "لم نر في كل الديانات الشرقية أي ذكر لله، وإنَّما أجمع الاهتمام فيها على شخصيات بشرية أو مبادئ من صنع البشر، وألهوا الكثير من قادتهم ليجعلوا منهم آلهة من دون الله، علما بأنَّ كل الأديان السماوية تعيش بينهم"(٣١).

إذن الديانة الشنتوية ديانة وضعية تعبد الطبيعة والأرواح وتشرك بالله رب العالمين.

المطلب الثاني/ أهم المظاهر المادية في الديانة الشنتوية (الهيكل):

الهيكل: وهو عبارة عن مكان يقيمه أتباع الشنتوية، يؤدون فيه عبادتهم وطقوسهم، ومكان تجمعهم في أعيادهم وتعددت الهياكل في أماكن مختلفة حتى بلغ عددها "ثمانين آلف هيكل ".

فكان على الكهنة في كل هيكل إعداد صلوات يرونها ملائمة لكل مناسبة، وظلت هذه العادة قائمة حتى عصر ميجي (١٨٦٨-١٩١٢)الذي قام بتحديث البلاد وإضفاء الطابع الغربي عليها، ومنذ سنة ١٨٧٥م قدمت الدولة صلوات رسمية تؤدي في الأعياد والطقوس المقررة، ومنذ سنة ١٩٤٦م بدأت جمعية هياكل الشنتو التي يرتبط بها أكثر من ثمانين ألف هيكل في إعداد الصلوات وإن تركت للكهنة حرية تأليف صلواتهم الخاصة بهم إذا رغبوا في ذلك.

ودخلت عبادة الشنتو المنزل من خلال هيكل المنزل، وكان من المألوف أنْ توجد فيه تمائم مجلوبة من هيكل ايس، وهو الهيكل الذي اصطبغ بصبغة قومية مع سُمِّي هيكل العشرة، أو الهيكل المحلي، ولا بد من تقديم القرابين كل صباح وكل مساء لألواح الهياكل وألواح الأسلاف في آن واحد، ولا بد للمتعبد الورع أن ينحني بعد مراسم الطهارة أمام الهيكل ويصفق بيديه مرتين، ثم ينحني مرة أخرى في صمت لمدة دقيقة(٣٢).

المبحث الثاني/ اهم المظاهر الطبيعية في الديانة الشنتوية:

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول/ جبل فوجي ياما في الديانة الشنتوية ومدى تقديسهم له.

ترتبط الديانة الشنتوية بالبيئة اليابانية الطبيعة الاجتماعية، فاليابان تحتوي على ظواهر طبيعية وجغرافية مهمة ومؤثرة على حياة اليابانين وسلوكهم وتفكيرهم وأنشطتهم كالجبال العالية، ومن أهمَّها جبل فوجي ياما وزراعة الرز وغيرها كلها جعلها تجتمع لتؤلف عاملاً جغرافياً في ظهور الديانة الشنتوية التي أساس عقيدتها عبادة الطبيعة(٣٣).

وتعد عبادة الجبال من أقدم أنواع العبادات في الشنتو، فقد كانت معظم جبال اليابان الشهيرة، في العصور القديمة مقدسة، إلا أنَّ هذه الفكرة تلاشت في أيامنا هذه، ويرجع السبب إلى أنَّ الناس كانوا ينظرون إلى الجبل على أنَّه مهبط الكامي، وكان يطلق على الجبل آنذاك "الجبل الروحي" REIzAN أو الجبل ذو الجسد المقدس SHINTAZAN وكان جبل فوجي الشهير من أهم الجبال المقدسة في اليابان؛ ولهذا أقيمت المزارات من حوله، بهدف عبادة الكامي الواحد وهناك أيضا جبل نانتاي "NANTAI" الذي يقع غرب "بيكو" وهو جبل مقدس لدى المؤمنين بالشنتو ولهذا أقيمت في "نيكو: مزار فوتاراسان FUTARASAN.

وتجدر الإشارة هناك إلى أنَّ ظاهرة عبادة الجبال هنا لا تقتصر على أصحاب عقيدة الشنتو، فهناك جبال مقدسة أيضا في البوذية، وتوجد عقيدة شنتوية بوذية تدعى شوجن دو "جيم قاهرية"SHUGENDO مشهورة بكهنتها الذين يطلق عليهم اسم يامابوشي YAMABUSHI والمقطع الأول ياما YAMA تعني جبل، كما تجدر الإشارة أيضا إلى أنَّ عقيدة الشنتو تقدس أشياء أخرى في الطبيعة مثل الكهوف والصخور وغيرها.(٣٤)

مكان الجبل ووصفهُ:

وسأتكلم عن جبل فوجي في الديانة الشنتوية مبيناً مكانه ووصفه مكانته وعبادته فيما يأتي:

إنَّ جبل فوجي، أطول جبل في اليابان، ويتميز بالجمال الفائق وهو جبل مشهور على مستوى العالم ،وشهرته ليست فقط لروعة طبيعته وأهميته الروحية والقدسية، وإنَّما لتأثيره الدائم في الثقافة اليابانية كذلك، فقد ألهم البركان الخامد حاليًا عدداً لا يحصى من قصائد إلهايكو والطباعة الخشبية على مدى قرون كثيرة ، وعلى مستوى العالم، فقد أصبح شكله المخروطي الكامل واحدًا من أكثر الرموز شهرة في اليابان، ويقع هذا الجبل بين مدينتي Shizuoka، Yamanashi تحديداً في غرب العاصمة "طوكيو". تحيط بهذا الجبل ثلاث مدن: مدينة Fuji Yoshida من الشرق، ومدينة Gotembanomia Fuji من الغرب. يصل ارتفاع هذا الجبل إلي ٣، ٧٧٦.٢٤ متر و يقع علي بُعد ١٠٠ كيلومتر من مدينة طوكيو. كان آخر مرة ثار فيها هذا الجبل منذ قرابة ١٧٠٠ عام. يتميز هذا الجبل بالفوهة الثلجية في قمته تقريبا على مدار العام، بالرغم من أنَّ هذا الجبل يبدو بعيدا إلا أنه يمكننا رؤية مدينة "يوكوهاما" من على قمة الجبل. في القمة يمكنك مشاهدة مناظر طبيعية مذهلة. يعرفه اليابانيون باسم "فوجي سان"، إلا أنَّه يغلب على الأجانب الوافدين تسميته بفوجي ياما، وهذا خطأ.

يرجع هذه الالتباس الذي وقع فيه البعض لكون مقاطع الحروف الصينية "أو كانجي" التي تكتب بها اللغة اليابانية، يمكن أن تلفظ بمجموعة أشكال ممكنة.

يمكن أن يرى الجبل في الجو الصحو من العاصمة اليابانية طوكيو، فعلى الرغم من مظهره الذي يوحي بالهدوء، بسبب موقعه الاستراتيجي وبعده عن الأماكن الحضرية ، قام اليابانيون بإنشاء مرصد فضائي في أعلى قمة الجبل.

يقع جبل فوجي عند نقطة تلاقي الصفيحة الأوراسية مع صفيحة أوكتسوك والصفيحة الفلبينية، إذ تشكل هذه الصفائح الثلاثة الجزء الغربي من اليابان، ويعد جبل فوجي من أكبر البراكين الخاملة وآخر انفجار له عام ١٧٠٧ م ومن بعدها لم ينفجر أبدًا، ويعد جبل فوجي من أحد أبرز المعالم الجغرافية في اليابان إذ تحيط به خمس بحيرات، ويقع بالقرب من شاطئ جزيرة هونشو على المحيط الهادي، على الحدود بين محافظتي شيزوكا و ياماناشي، ويحيط به ثلاث مدن هي غوتيمبا إلى الجنوب، فوجي– يوشيدا إلى الشمال، وفوجينوميا إلى الجنوب الغربي.

امَّا الطقس في جبل فوجي بارد جدا ويغطي قمته الثلج على طول مدة الشتاء وتبلغ درجة الحرارة الدنيا –٣٨.٠ °C، بينما سجل أعلى درجة حرارة في يونيو 2008 بمقدار ١٧.٨ °.

يعده اليابانيون جبلا مقدسا منذ القدم، كان يحظر على النساء الاقتراب منه "رفع الحظر أثناء مدة ميجي" وأصبح الجبل اليوم مكانا مفضلا للسياح ولهواة التسلق من مختلف أنحاء البلاد[٣٥].

يوجد في هذا الجبل أنهار تتدفق من فوق القمة في فصلي الخريف والربيع، يبدأ تكون الثلوج على قمة الجبل، ومع حلول فصل الصيف تبدأ هذه الثلوج في الذوبان وهو ما يجعل المياه تتدفق من قمة هذا الجبل، ولكي تتسلق هذا الجبل يمكنك استخدام densanomia من مدينة طوكيو ثم قم بشراء تذكرة أتوبيس إلى مدينة gogome قيمتها ٣٠٠ ين وتستغرق الرحلة نحو ساعة ونصف.(٣٦)

المطلب الثاني/ مكانة جبل فوجي وعبادته:

لم يكن جبل فوجي بالنسبة للمواطنين في إيدو مجرد أكثر المعالم ألفة بل كان أيضا واحداً من الأشياء الأكثر دراية في العبادات الدينية. لقد نظر اليابانيون منذ العصور القديمة إلى الجبال بتقديس خاص، سواء عبادتة لهم في حد ذاتها كإلهة "كامي "أو بوصفها أماكن للانخراط في التقشف الديني في عقيدة طائفة " شوغيندو" التي تقوم على الزهد في الجبال. كما يحظى جبل فوجي بشكل خاص بتبجيل بوصفه قمة مقدسة وذلك منذ زمن بعيد .وهنا كما يدعو إلى الاعتقاد بأنَّ موقع مدة جومون في فوجينوميا الذي يتمتع بإطلالة ممتازة على جبل فوجي، كان معبد امارس فيه اليابانيون الأوائل عبادة الجبل. أن الجبل هو "الإله الحارس لياماتو، الأرض التي تشرق منها الشمس" وبعبارة أخرى، جبل الإله الذي يحمي كل اليابان"(٣٧).

يبدأ أتباع الشنتوية في الأعياد والمناسبات بالدعوات إلى الحج إلى جبل فوجي ياما المقدس(٣٨)، ويعد هذا الجبل من أقدم أنواع العبادات في هذه الديانة حاله حال باقي الجبال التي كان الشنتويون يتوجهون إليها كونهم ينظرون إليها على أنَّها مهبط الكامي، ولعل جبل فوجي هو أهم هذه الجبال فقد اقيمت حوله المزارات بهدف عبادة الكامي (٣٩)

وتعتقد كل جماعة من جماعات الشنتوية أنَّ الكامي الذي يتبعونه هو مصدر الحياة والوجود ،وأنَّ لَه شخصية تسمو على المرتبة البشرية، ويستجيب للصلوات المخلصة والأدعية الصادقة ، ويقود أتباعه للعيش في طريق الصواب ،وبالتالي فانَّ العيش حسب مشيئة الكامي يكسب الفرد قدرة غامضة للتمتع بحماية وتعاون الكامي وتأييده(٤٠)

فجبل فوجي على ما تقدم نجدهم يعدونه مكاناً لحلول الآلهة(٤١)،أو بعبارة أخرى فانه يمثل واحدة من صور تحول العبادة من الروحي إلى المادي، ويبدو أنَّ هذا بحثاً منهم أو عن تساؤلاتهم أو تساؤلات بعضهم عن مكان أو هيئة أو شكل الإله الذي يعبدونه ،هذه التساؤلات التي تطرأ على أتباع الديانات التي تؤمن باله غير متجسد أو غير مرئي فتتطور عندهم العبادة إلى التجسد.

وعلى الرغم من أن بركان جبل فوجي لم يكن نشطاً عن طريق القرون الثلاث الماضية، إلا أنه ثار مرارا قبل ذلك الوقت، وعززت رؤية الجبل يقذف دخانا أسودا في السماء "غوجينكا" أو "النار الإلهية" من الانطباع بأن للجبل قوة هائلة. وتعد "تاكيتوريمونوغاتاري" أو "قصة قاطع القصب" أقدم عمل أدبي في اليابان يتطرق إلى هذا الجانب من جبل فوجي في خاتمته، إذ تحاول أيضا شرح أصل اسم فوجي. فبعد عودة البطلة كاغويا–هيميه إلى القمر، أمر الإمبراطور بحرق إكسير الخلود الذي تركته على قمة الجبل الأقرب إلى الجنة، ولهذا السبب، نقل إلينا أنَّه يمكن دائما رؤية الدخان الأسود يتصاعد من الجبل الذي اسمه مشتق من كلمة الخلود "فوشي".

وبغض النظر فيما إذا كان هذا التفسير صحيحاً أم لا، فهذه القصة تعكس بوضوح شعور الرهبة من الجبل المستوحاة بدون أدنى شك من أولئك الذين شاهدوا الجبل يقذف دخانا ونارا" (٤٢).

ففي مدة العصور الوسطى عندما كانت الديانتان البوذية والشينتو متقاربتين بشكل يكاد يكون متلاصقاً تماماً، بُني معبد بوذي على قمة جبل فوجي، حيث ظهرت هنالك فرقة تبشر أنَّ الأرض النقية للبوذا أميدا تقع على قمة جبل فوجي، ولا تزال كثير من رموز جبل فوجي الدينية موجودة من تلك الفترة، يظهر أحدها ثالوث أميدا "أميدا محاط بالبوديساتف"كانّون"و"سيئيشي" على القمة، ويحمل آخر كلمات الـ"نينبوتسو" وهي "نامو أميدا بوتسو.ولكن في بداية حقبة إيدو ارتبط جبل فوجي في المقام الأول بالآلهة كونوهاناساكويا هيميه التي تظهر في "كوجيكي" وهي التي بقيت إلهة الجبل الرئيسة حتى وقتنا الحالي. و يبقى جبل فوجي في عالم الاعتقاد الشعبي رمزا للحظ الجيد. وحتى وقتنا الحالي، يؤمن كثيرٌ من اليابانيين بأنَّ الحلم الأول من كل عام نذير وبشير عن السنة المقبلة، وأكثر أولى الأحلام حظا تلك التي تكون حول جبل فوجي، وتكتنف العقائد الدينية المتعلقة بجبل فوجي جوانباً من الشينتو والبوذية والطاوية "شوغيندو" الدين الشعبي. ويبقى جبل فوجي من خلال تلك المواقف المتشابكة مرتبطا بشكل وثيق بقلوب الشعب الياباني(٤٣)،وفي العصر الحديث، ازداد إطلاق أسماء فوجي على الجبال انتشاراً ليصل العدد الكلي إلى نحو ٣٥٠ اسماً في مختلف أرجاء البلاد، هذا ويبقى مدى تشابه تلك الجبال الفعلي مع جبل فوجي الأصلي موضع جدل ونقاش، إلا أنَّه يكفي التنويه إلى انّ أسماءها فقط وعلى النحو المبيّن آنفاً تشير ببلاغة إلى المكانة الفريدة التي تبوءها جبل فوجي في قلوب اليابانيين(٤٤).

المطلب الثالث/ الشجرة:

إنَّ الأشجار في الديانة الشنتوية مكانة مهمة فهم يعبدونها بشكل عام، وقد تدرج هذا الأمر عندهم حتى صاروا يتخذون شجرة محددة خاصة ويبدُّوون بتقديسها وتجري حمايتها بجبل من قش الأرز تلصق به قصاص أوراق بيضاء وتأتي أهمية هذه الشجرة من كونها عندهم محط الكامي

ومكان هبوطه(٤٥). وكان اليابانيون البدائيون يرون أنَّه من خلال هذه الشجرة يمكن لروح الكامي أنْ تفهم وتدرك، لكن اليوم تمثل هذه الشجرة تعبيرا عن الشعور أو الضمير الإنساني(٤٦).

عبادة الأشجار أمر عام في الشنتو، وعلى الرغم من وجود المزار نفسه فالمؤمن بالشنتو سوف يوجه اهتمامه إلى وجود الأشجار التي تشكل عاملاً مساعداً للتقرب من الكامي، ومعظم المزارات، توجد بين الأشجار أو حتى بين الغابات.والعلاقة القوية بين المزارات والأشجار تلاحظ في استخدام والقديم لكلمة غابة "موري MORI" ولتميز المزار كانت الكلمة تعني "الملجأ" أو "الملاذ أي ملاذ الإله أو الكامي وتنطق" KANNABI "من أجل الغابة المحيطة، وعادة ما توجد شجرة خاصة تعد مقدسة، وتجري حمايتها بحبل من قش الأرز، تلصق بها قصاصات أوراق بيضاء " وتعد هذه الشجرة محط الكامي، ومكان هبوطه(٤٧).

الخاتمة:

يتبين لنا ممَّا سبق أنَّ الديانة الشنتوية ما هي إلا عبارة عن ديانة وثنية تمثل المعالم والرموز والأشياء مكونات رئيسة في العبادة والتعبير عن الإلهة بخلاف الإسلام الذي يدعو للإيمان بإله واحد خالق توجه له العبادات وحده في كل مكان وزمان، فانَّ عبد المكان أو الزمان فسيصطدم بالنصوص الصريحة الواضحة في النهي عن ذلك.

الهوامش:

١. سورة الاعراف الآية ٥٩.

٢. الميكادو: وهو لقب Mikado إمبراطور اليابان حتى نهاية الحرب العالمية الثانية معناه الحرفي (الباب الممجد)وفي ذلك أشار إلى القصر الإمبراطوري، أو البلاط الإمبراطوري لأنهم كانوا نادراً ما يذكرونه بالاسم توقيراً منهم له وتقديساً أما اليوم فلقب إمبراطور اليابان هو (تينوا) tennbo وهذا اللقب مؤلف من لفظتين صينيتين معناها" الإمبراطور السماوي". موسوعة المورد : ٣٠/٧.

٣. ينظر: الموسوعة المفصلة : ٢/ ٨٠٨، وأطلس الأديان لسامي بن عبد الله بن أحمد الملغوث: ٦٩٤، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة : ٧٣٢/٢.

٤. ينظر: المعتقدات والأديان وفق منهج القران دراسة أكاديمية، ٢٩٩.

٥. ينظر: المعتقدات والأديان وفق منهج القرآن دراسة أكاديمية، ٢٩٩.

٦. ينظر: تأريخ الأديان دراسة وصفية، ١٤١.

٧. ينظر: أطلس الأديان ٦٩٥.

٨. ينظر: تأريخ الأديان دراسة وصفية، ١٤١.

٩. ينظر: تأريخ الأديان دراسة وصفية، ١٤٢/١٤١.

١٠. ينظر: المعتقدات الدينية لدى الشعوب: ٣٣٤، وأضواء الأديان في العالم: ٣٥٩_٣٦٠. ، والمعتقدات والأديان وفق منهج القران دراسة أكاديمية، ٢٩٩.

١١. ينظر: أضواء الأديان في العالم : ٣٦٠، وينظر: وموسوعة الأديان والمذاهب، للعميد عبد الرزاق محمد اسود: ٣٦٠، والموسوعة المفصلة : ٢/ ٨٠٨ .

١٢. ينظر: الموسوعة المفصلة: ٨٠٨/٢.

١٣. ينظر: الموسوعة المفصلة: ٢/ ٨٠٨_٨٠٩.

١٤. ينظر: أضواء على الأديان في العالم، ٣٦٢/٣٦١.

١٥. ينظر: الموسوعة المفصلة: ٨٠٨/٢_٨٠٩، وأطلس الأديان، ٦٩٤.

١٦. ينظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة،: ٧٣٣/٢_٧٣٤، وتأريخ الأديان دراسة وصفية: ١٤٩.

١٧. ينظر: أضواء على الأديان في العالم، ٣٦٢.

١٨. ينظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة،: ٢/٧٣٣_٧٣٤، وتأريخ الأديان دراسة وصفية: ١٤٩.

١٩. ينظر: أطلس الأديان، ٦٩٤.

٢٠. أورانوسuranusn وهو ثالث الكواكب السيارة حجما وسابعها من حيث البعد عن الشمس، كتلة اكبر من كتلة خمس عشر مرة أو أقل قليلا .قطرة الاستوائي ٢٠٠، ٢٩ميل حوالي ٤٧، ٠٠٠ كيلوا متر ومتوسط لبعده عن الشمس ١، ٧٨٣، ٠٠٠، ٠٠٠ميل أورانوس لا يكاد يرى بالعين المجردة والواقع إن ضيقه كثيفة من السحب تحيط به وأن غلافه الجوي يتألف من هيدروجين. ينظر: موسوعة المورد : ١٠/٦٢.

٢١. وهو اله الشمس HJelios انتشرت عبادته انتشاراً واسعا ولكن مركزها كان جزيرة مرة منذ عام ١١٠٤ للميلاد وهو في الميثولوجيا.hel الاسكندافيه وهو اسم أطلق على عام الموتى ثم أصبح في ما بعد وتذهب الأسطورة إلى أن مملكة هذا الإلهة كانت تقع تحت الأرض وفي الأصقاع الشمالية. ينظر: موسوعة المورد: ٥/٨٨.

٢٢. ينظر: دراسات في الأديان الوثنية القديمة: ١٤٩/١٥٠-١٥١.

٢٣. ينظر: أضواء على الأديان في العالم: ٣٦٠/٣٦١.

٢٤. ينظر: دراسات في الأديان الوثنية القديمة، للدكتور أحمد علي عجيبة: ١٥٠/١٥١.

٢٥. ينظر: الموسوعة المفصلة: ٢/ ٨٠٩_٨١٠، وينظر: والموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة : ٢/٧٣٢_٧٣٣.

٢٦. ينظر، ودراسات في الأديان الوثنية القديمة : ١٥٠/١٥١.

٢٧. ينظر: الموسوعة المفصلة: ٢/ ٨٠٩-٨١٠، وينظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة، ٢/٧٣٢-٧٣٣، وأطلس الأديان ٦٩٤،والمدينة العتيقة(دراسة لعبادة الإغريق الرومان وشرعهم وأنظمتهم) فوستيل دي كولانج، ترجمة : عباس بيومي، مكتبة النهضة المصرية، ٢١/٢٢

٢٨. ينظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة: ٢/٧٣٤.

٢٩. ينظر: موسوعة المعتقدات والأديان، د. سعدون الساموك: ١٣٥.

٣٠. ينظر: المعتقدات والأديان وفق منهج القران دراسة أكاديمية : ٣٠١.

٣١. ينظر: الموسوعة المفصلة: ٢ /٨١٠.

٣٢. ينظر: جغرافية المعتقدات والديانات:٢٩٨.

٣٣. ينظر: الإسلام والأديان في اليابان: ١٤٢١هـ_٢٠٠١م:٦٨.

٣٤. ينظر: جغرافية المعتقدات والديانات: ٢٩٨،وقيم التسجيل السنوي وكالة الأرصاد الجوية اليابانية 29يونيو، http://www.unesco.org/ar/home/whc/+.2008 و جبل– فوجي – ويكيبيديا، الموسوعة الحرة ar.wikipedia.org/wikiوقد أدرجت منظمة اليونسكو جبل فوجي على قائمتها للتراث العالمي في حزيران " يونيو" ٢٠١٣ مشددة على أهميته في الثقافة اليابانية. وقد أدرجت لجنة التراث العالمي التي اجتمعت في إطار دورتها السنوية السابعة والثلاثين في بنوم بنها لموقع في قائمة الممتلكات الثقافية. ويشمل الجزء الذي أدرج في القائمة قمة الجبل وسبعة معابد موزعة على سفوحه وفنادق صغيرة تستضيف الزوار ومجموعة من الظواهر الطبيعية التي هي موضع إجلال كشلال مياه وغابة من الصنوبر وأشجا ر جمدتها الحمم

٣٥. www.japan.sea7htravel.com/2013/11/mount-fuji.htm l جبل فوجي في اليابان.

٣٦. ينظر: ينظر: المقالة الأصلية باللغة اليابانية. الترجمة من الإنكليزية، نشرت لأول مرة في جابان إيكو/ صدى اليابان، مجلد ٣٠، رقم ١، مارس/آذار ٢٠٠٣(موقع Nippon.com)عام ٢٠١٢.

٣٧. ينظر: جغرافية المعتقدات والديانات:٢٩٨.

٣٨. ينظر: الإسلام والأديان في اليابان في العالم :٦٨.

٣٩. ينظر: أضواء على الأديان في العالم:٣٦٦.

٤٠. ينظر: المصدر نفسه:٣٦١.

٤١. ينظر: ينظر: المقالة الأصلية باللغة اليابانية. الترجمة من الإنكليزية، نشرت لأول مرة في جابان إيكو/ صدى اليابان، مجلد ٣٠، رقم ١، مارس/آذار ٢٠٠٣(موقع Nippon.com)عام ٢٠١٢.

٤٢. ينظر: المقالة الأصلية باللغة اليابانية. الترجمة من الإنكليزية، نشرت لأول مرة في جابان إيكو/ صدى اليابان، مجلد ٣٠، رقم ١، مارس/آذار ٢٠٠٣(موقع Nippon.com)عام ٢٠١٢.

٤٣. ينظر:المصدر نفسه.

٤٤. ينظر: الاسلام والأديان في اليابان: ٦٧_٦٨.

٤٥. ينظر:المصدر نفسه).٤٥

٤٦. ينظر: الإسلام والأديان في اليابان:٦٨.